

قرى الضيف

(وعدت باٍ أستعيد من سوء ... ومن كل موقف رذل) .

(والحمد للواهب السلامة من ... جرح يداوي بهذه الفتل) .

وإن اتفق وجود المنثور ألحقته بعون اٍ وقدرته .

27 - أحمد بن محمد الطائي الدمشقي .

قال .

(قد غدونا إلى صلاة الغداة ... ثم ملنا منها إلى الحانات) .

(فشرينا مدامة كدم الخشف ... عقارا تضيء في الكاسات) .

(فإذا شجها السقاء بماء ... أبرزت مثل ألسن الحيات) .

(وكأن الأنامل اعتصرتها ... من شقيق الخدود والوجنات) - من الخفيف - .

28 - أبو محمد الموصلبي .

قال يرثي أم الأمير أبي الحسن علي بن عبد اٍ بن حمدان وقد رثاها الناس على طبقاتهم .

(يا أميرا علا على النجم همه ... مثل ما قد زرى على الخلق عزمه) .

(أكثر الناس في التعازي وقالوا ... كل معنى ينسي أبا الهم همه) .

(فاختصرت العزاء في نصف بيت ... كل خطب إذا تعداك نعمه) - من الخفيف